

الشيخ بن باز - المرأة المسلمة ٢١/٢١

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله القائل على ضعف وبما انفقوا من اموالهم الصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. واللاتي تخافون نشوزهم فعظوهم واهجروهن في المضاجع. واضربوهم فان اطالهم فلا تبغوا عليه - [00:00:08](#)

ان سبيلنا ان الله كان عليا كبيرا. وقال تعالى يسر مؤسسة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بامريكا ان تقدم لكم السلسلة الذهبية للدروس العلمية والمحاضرات والندوات والتعليقات والفتاوى لسماحة مفتي المملكة - [00:00:48](#)

المملكة العربية السعودية ورئيس كبار العلماء ورئيس البحوث العلمية والافتاء الامام المحدث الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله ابن باز حفظه الله وسلمه وبارك في عمره وعمله. وجزاه الجنة بغير حساب. الشريط السادس والثلاثون - [00:01:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذا الدرس اذكر فيه ان شاء الله ولو وضحه القرآن الكريم - [00:01:43](#)

والسنة المطهرة من صفات اهل الايمان واخلاق اهل الجنة واخلاق اهل النار حتى يعلم المؤمن تلك الاخلاق العظيمة الذي رتب الله عليها دخول الجنة فيأخذ بها ويستقيم عليها ويحافظ عليها ويدعو اليها - [00:02:02](#)

وحتى يحذر صفات المنافقين والكافرين ويبتعد عنها ويحذر منها القرآن الكريم انزله الله هدى للناس ونورا وصرافا مستقيما فوصية لكم ايها الاخوة ولنفسى ولكل مسلم ولكل مكلف من الجن والانس - [00:02:23](#)

الوصية العناية بالقرآن والاقبال عليه والاكثار من تلاوته وتدبر معانيه لانه صراط الله المستقيم وحبل الله المتين ونوره المبين والذكر الحكيم فيه الهدى والنور كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب - [00:02:48](#)

وهذا كتاب انزلناه مباركا فاتبعوه واتقوا لعلمكم ترحمون ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم يعني الطريقة التي هي اقوى ويبشر المؤمنين الذين عملوا الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا - [00:03:14](#)

فالمؤمن بالآخرة العين لها له جنة وكرامة ومهدد الآخرة له الهية والندامة يا ايها الناس سبحانه فيقول يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور يعني من الشك والري والنفاق وغير ذلك - [00:03:40](#)

وهدى ورحمة للمؤمنين ويقول جل وعلا ونزلنا اليك وانزلنا عليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون فانت يا عبد الله بين يديك صراط مستقيم كتاب حكيم نور مبين ذكر حكيم - [00:04:04](#)

واضح البيان والدلالة يرشدك الى اسباب النجاة من رب حكيم ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهو دور اهله وبشرى للمسلمين. تبيانا لكل شيء - [00:04:38](#)

يقول في اول البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. هذي سنة - [00:04:59](#)

هم المتقون الذين امنوا طيب واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقهم الله وامنوا بها بهذا الكتاب وما انزل من قبله وايقنوا بالاخرة واعدوا لها العدة هم المهتدون هم المفلحون ثم يذكر الكفار الذين جحدوا الحق - [00:05:26](#)

وانكروه ان الذين كفروا عليهم انذرتهم ام لم تنزلهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاؤه ولهم عذاب عظيم. هؤلاء الذين كتموا الحق وكفروه وانكروه - [00:05:49](#)

هذه حالهم ثم بعدهم المنافقون تظهر الاسلام وهم كذابة وهم كذبة اظهروا الاسلام وهم كذبة ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم

الآخر وما هم من مؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. في قلوبهم مرض - [00:06:08](#)
من شك ريب فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكيدون هذي حال المنافقين يدعون الاسلام وهم كذبة قلوبهم مليئة بالشك والريب واذا قيل لهم لا تفسدوا الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون. ولكن لا يشركون - [00:06:30](#)
واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا ان يؤمنوا كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون يسمون الصحابة اللي امنوا بالله ورسوله سفهاء مفسدون هكذا المنافقون - [00:06:57](#)

وفي سورة النساء يقول جل وعلا ان المنافقين يخادعون الله ومخادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - [00:07:14](#)
وفي سورة التوبة يقول سبحانه المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم يعني عن الخيل عن الصدقة والخير ويقبضون ايديهم نسوا الله من نسيهم ان المنافقين هم الفاسقون يعني الفسق الاكبر النفاق - [00:07:33](#)

وعد الله منافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها بحسبهم هي تكفيهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. هذي حالهم اهل مخادعة ما عندهم يقين ولا ايمان صادق يخادعون الله وخادعهم - [00:07:55](#)
ومن علاماتهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. هذه من علامات الكسل عن الصلوات والتفاؤل عنها واذا والى الصلاة قاموا يراؤون الناس ان صار هناك يستحون منه قاموا بالصلاة ريعا - [00:08:18](#)
وان كان ما في من يستحي الظلم ويخاف منه تكاسلوا وتناقلوا ولا يذكرون الله الا قليلا. تغلب عليهم الغفلة والاعراض مذبذبين بين ذاك. المذبذب اللي ما عنده ثبات. مر كذا ومر كذا. هذا مذبذب. مر مع الصالحين ومر مع الصالحين - [00:08:38](#)
ما عنده بصيرة مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء لا مع المؤمنين ولا مع الكافرين برا كذا ان رأوا المسلمين انتصروا صارت لهم سيطرة وقوة صاروا معهم - [00:08:59](#)

وان جرى على مسلم هزيمة او مشقة او ضعف انتقلوا الى الآخرين الى كفار وقال في صفات اهل الايمان والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله والرسول - [00:09:15](#)
لا يوجد المؤمنين اذا كنت تريد الجنة وانت صادق الايمان هذه صلاتكم خذ بها من رب حكيم اصدق القائلون قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله بل هم المؤمنون - [00:09:44](#)
ولا هو والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله في كل شيء هذه اوصافهم حاسب نفسك وانظر هل انت منهم - [00:09:59](#)
هل هذه الصفات فيك انظر والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء جمعنا انا وياه يعني احبة من بابهم عداوة وشحناء كل واحد يحب لاخته خيرا يحب انه يكون تقى. يحب انه يكون غني. يحب ان تكون سمعته طيبة. يحب ان تكون حاله معها طيبة. يحب ان - [00:10:17](#)

هذا مع اولاده طيبة يحب ان تكون حالة مع جيرانه طيبة. يحب كل واحد يحب لاخته خيره. ما في شحناء ما تنزل على اخته هذا المؤمن يحب لاخته ولو كان من جهينة ولا - [00:10:40](#)
اخي المؤمن وان كان من قبيلة بعيدة عنه وان كان من مولى وان كان عتيق يحب له الخير ويكره له الشر ما يهم النسب يهمه الايمان والمؤمنون والمؤمنات اين كانوا - [00:10:56](#)

والمؤمنون والمؤمنات سواء كانوا عرب او عجم احرار او موالى ذكور او اناث اغنياء او فقراء اقارب او اباعد هذا شأنهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وهكذا كان الصحابة هذا قرشي هذا انصاري هذا قحطاني هذا مولى كبلال وسلمان وهكذا - [00:11:17](#)

اولياء فيما بينهم وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا اتباعهم. هكذا اتباعهم من اي جنس كان؟ يجمعهم الايمان تجمعهم

التقوى يجمعهم الحب في الله والبغض في الله. وان كانت الانسابكة متباعدة - [00:11:47](#)

قال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ثم يقول بل جل وعلا ان اكرمكم عند الله اكرم بقي شيء ما لقوا شيء - [00:12:03](#)

كلكم من ادم ومن حواء القرشي والهاشمي والملك والوزير والعتيق المولى والمرأة والذكر والاسود والابيض والغني والفقير كلهم جدهم واحد ابوه ادم كلهم وامهم هواء لا فضل لهذا على هذا - [00:12:28](#)

ولا لهذا على هذا الا بالتقوى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى من ادم وحواء وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا انا قحطاني قال قرشي هذا المطيري هذا السبيعي هذا كذا هذا يتعارفون بالتعارف موب للتفاخر - [00:12:50](#)

ولا للتكبر للتعامل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قد يتعارفون بالمدن هذا من رياض هذا من مكة هذا من المدينة هذا من صنعاء هذا من دمشق هذا من عمان قد يتعارفون به هذا شامي هذا مصري هذا يميني هذا مجدي هذا - [00:13:18](#)

هذا فرنسية تعارفوا بالبلدان تارة بالقبائل وتارة بغير ذلك لكن المهم تقوى الله. كل هذا لا قيمة له. المقصود تقوى الله والايمان بالله والاستقامة على دين الله ولهذا قال لتعارفوا للتعارف فقط - [00:13:46](#)

لولا هذا كيف يعرف هذا من هذا؟ قلت له فلان عبد الله بن فلان صناعي عبد الله بن فلان الهاشمي عبد الله بن فلان المطيري للتعارف - [00:14:10](#)

فقط يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير. عليم باحوالهم لا يخفى علي خالص خبير بهم. يعرف الطيب من الخبيث. يعلم الطيب من الخبيث - [00:14:26](#)

والصالح من الضالة واهل الجنة من اهل النار ولهذا قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء هذه لا الزمها والمؤمنون

والمؤمنات بعضهم اولياء فيما بينهم احبة متناصرون في الحق متعاونون البر والتقوى متواصوا بالحق هذه صلتهم - [00:14:48](#)

بعضهم اولياء كل واحد يحب لاخيه الخير ويكره له الشر يحب ان يكون غنيا تقيا سعيدا صالحا ليس بينه وبين اخي الشحنة يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ما تمنعه اخوته وقرباته من امره بالمعروف هو اخوك واقاربك لكن لا يمنع هذا من ان تأمره بالمعروف

وتنهى عن المنكر بل هذا موجب - [00:15:11](#)

وهو يوجبها ان تأمر بالمعروف وان تنهوا عن المنكر تحب له الخير وتكره له الشر ويقيمون الصلاة يؤدونها كاملة تامة ويؤتون الزكاة

ويطيعون الله ورسوله في كل شيء يطيعون الله ورسوله في الصيام - [00:15:37](#)

في الحج في بر الوالدين في صلة الرحم في اكرام الضيف في ترك المعاصي كلها ترك الربا ترك شرب مسكر ترك التدخين ترك الغيبة

والنميمة الى غير حال يطيعون الله ورسوله في فعل المأمور وترك المحروم - [00:15:58](#)

هذه سنة المؤمنين يحرص ويجتهد ان يعرف ما اوجب الله وما نهى الله عنه يحرص ان يعرف ما امر الله به وما نهى الله عنه فيأتي

بالاوامر وينتهي النواحي طاعة لله تعظيما لله رغبة فيما عند الله - [00:16:18](#)

قال في اية اخرى في اول في اول الامثال يسألونك عن الانفال قل الانفاق لل رسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله

ورسوله ان كنتم مؤمنين. افهموا فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - [00:16:38](#)

اتقوا الله يعني اطيعوه وعظموه واتركوا معصيته ثم قال واصلحوا ذات بينكم اصل احنا الجماعة القرابة الجيران كل واحد يصلح

يححرص على الصلاة في البيت مات في الوحشة بغضاء تقاطع لا - [00:16:58](#)

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم جيران والاقارب يجتهدون ان لا يكون بينهم وحشة يتعاونون بالتشاور بينهم والتعاون المريض اتباع

الجنائز الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هكذا هكذا فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - [00:17:20](#)

واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. المؤمن يطيع الله ورسوله. ان كنتم مؤمنين ثم يبين المؤمنين من هم؟ فقال انما المؤمنون

الكمل يعني الام من الكمل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. قلوبهم لينة عند ذكر الله تخشع وتخاف وتوجل -

[00:17:44](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته القرآن. زادتهم ايمانا اذا قرأوا القرآن او سمعوه زاد ايمانهم زاد تقواهم وخوفهم من الله وتعطيهم لله وعلى ربهم يتوكلون - [00:18:09](#)

يعملون ويتوكلون يصلي ويتوكل على الله يصوم ويتوكل على الله يحرق ويزرع يتوكل على الله. يبيع ويشترى ويتوكل على الله الامر بيد الله. يأخذ بالاسباب يأخذ بالاسباب ويتوكل على الله ان الله ينجحه - [00:18:28](#)

وهو ان ينزل على الارض يغرس الشجر ويبيع ويشترى ويتوكل على الله بالربح بالنجاح يتوكل على الله. نعتمد على الله هم سببوا الاسباب سبحانه لكن يتعاطى يأخذ بالاسباب الذين يقيمون الصلاة يؤدونها كما امر الله - [00:18:46](#)

ومما رزقناهم ينفقون من الزكاة وغيرها هذه صفة المؤمنين قال تعالى اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم هادي حال المؤمنين يبحث عن الصلوات ويؤدمن الزكوات. واذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا اتباع القرآن زادهم ذلك ايمانا. وهم على الله - [00:19:10](#)

توكل بكل شيء في اعمالهم كلها ليسوا غافلين هكذا المؤمنون يقول جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم. الا معهم صدقة او معروف او اصلاح بين الناس فالواجب على - [00:19:37](#)

كل مكلف على كل مكلف وعلى كل مؤمن ومؤمنة هو العمل بما في كتاب الله تدبر القرآن والعمل بما فيه من الاوامر والنواهي. هذا القرآن لماذا انزل انزل لتعملن كتاب انزلناه اليك - [00:19:57](#)

بسخرية الناس من الظلمات كتاب انزلناه اليك مضارين ليدبروا اياته وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه بتدبر والتبصر والخروج من الظلمات ظلمات الشرك والمعاصي والبدع الى نور الى النور. نور التوحيد والايمان والهدى - [00:20:16](#)

هذا لهذا انزل وهذا كتاب انزلناه بارك. فاتبعوه قال تعالى نزل به الروح الامين. من هو الروح الامين جبرائيل هو الروح الامين على قلبك على قلب محمد هذا الكتاب العظيم عند الله كلام ربنا جل وعلا. ونزل غير المخلوق وكلام الرب عز وجل - [00:20:37](#)

نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. احمد والله انه بلسانكم تعرفون اخوانكم المسلمون في الهند وباكستان وامريكا وكل مكان يتمنون هذا متى يحصل لهم ما يترجم لهم القرآن - [00:21:02](#)

انتم بعبد الله تعرفونه تقرأونه لسان عربي احمدوا الله تدبروا تعقلوا فالعجب مساكين في حاجة الى الترجمة وانتم نذهب بلسانكم النعمة عليكم اعظم والحجة عليكم اكبر ايها العرب العجب في حاجة من يترجم له ويعطيه المعاني - [00:21:22](#)

قد يفهم وقد ما يفهم والمترجم قد يغلط انتم بلسانكم العرب تقرأونه من اوله الى اخره تسمعون قول الله يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا تأمل انت من الناس تأمل. واذا كنت مؤمن فانت من الذين امنوا تأمل - [00:21:46](#)

لماذا في الماضي؟ ماذا انتهى يقول ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعيها سبعا يتنبه فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه - [00:22:05](#)

هكذا قال يقال يا ايها الناس تأمل ثم يخبث بشيء ولا يأمر ولا ينهى كما قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق من سواه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان الزلزلة الساعة شيء عظيم - [00:22:24](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما من الزواج او ولد ولا مولود وجاء عن والده شيئا الا وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم احذروا ان يغركم الغرور الشيطان او الدنيا ومتاعه وزخرفها ونعيمها والتجارة احذروا - [00:22:39](#)

لا تغرنكم الحياة الدنيا اموالها ولو كان عندك الاف الملايين لا تغتر قارون المفاتيح تنوي بالعصبة بقوة مفاتيح خزائن لما عصى ربه خسف الله به فحسبنا به وبذلك الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. لما ابى وتغى وتعدي الحدود فسفق. راحت -

[00:22:59](#)

تلك الملايين والاف الملايين والعقارات العظيمة والاموال العظيمة هوية راحوا كتب الله ماذا تريد؟ ولو كان عندك الاف والاف الملايين وملايين الملايين ماذا تريد شيء؟ اذا عصيت ربك وخالفت عمره - [00:23:23](#)

كم من فقير ما يملك شيئا عند الله افضل من من ملايين الاغنياء الانسان يتدبر يتعقل لماذا خلق لما لو وجدت في هذه الدنيا تزرع

تغرس تعمر لا ما خلقت لهذا - 00:23:42

اسمع ربك يقول وما خلقت الجن والانس الا ان يعبدون لهذا خلقت يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقهم والذين من قبلكم لماذا؟ لعلكم تتقون. يعني بها اتقوا بلغه اتقوه واتقوا هي العبادة التقوى هي العبادة وهي الايمان وهي الاسلام وهي الهدى هذي العباد -

00:24:06

سماها الله عبادة سماها اسلام سماها تقوى سماها بر سماها هدى الذي خلقت له هو البر والتقوى والعبادة التي انت هو الدين والاسلام

قال انت مخلوق لهذا اما ما رزقها الله من - 00:24:28

زرع او غرس او تجارة او عقارات هذه رزق من الله لك اذا استعنت بها على طاعة الله نعمة من الله لك خلق الله لك ما خلق ليستعين

بوضعه هو الذي خلقتك خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:24:47

خلق لنا ما في الارض جميعا لماذا لنستعين بها على طاعته هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا من معادن من الحبوب من ثمار من

حيوانات لماذا؟ هذا الابل هذه البقر هذا الغنم هذا الصيد الى غير ذلك - 00:25:05

نأكل نستعين بها على طاعة ربنا ونبيع ونشتري حتى تأتي الاجال حتى يمضي العمر تأكل من رزق الله تعمل بطاعة الله انت مخلوق

لهذا تعبد ربك وتأخذ من رزقه هو الذي خلق لكم انزلنا - 00:25:25

وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا من يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي

جعل لكم من الله فراشا والسمااء بناء - 00:25:46

وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم لا تعبدوا مع الله لا ملك ولا نبي ولا صاحب قبر ولا

صنم ولا جن ولا اعبدوا الله وحده - 00:26:01

قل يدعى ويرجى ويصلى له ويصام له ويسجد له ويطلب منه الرزق بيده كل شيء هو الخلاق العليم هو الرزاق العليم. وربنا معبودنا

الحق جل وعلا غيره لا يملك شيئا - 00:26:18

كلهم مملوكون كلهم عبيد مملوكون والله هو المالك هو الخالق هو الرزاق جل وعلا فاعبد ربك قال الله للنبي محمد صلى الله عليه

وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت - 00:26:32

فاذا كان الرسول هو افضل الخلق يقال اعبد ربك حتى يأتيك اليقين فانت ايضا من باب اعبد ربك ما تفيقش يا ابني اعبد ربك بطاعة

اوامره وترك نواله والوقوف عند حدوده والحذر مما نهى عنه. حتى يأتي الموت - 00:26:48

والله المستوى ان يوفق ان يوفقنا واياكم لعلم نافع والعمل الصالح والفقه في الدين وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات

اعمالنا وان ينصر كما نسأله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان - 00:27:05

نسأل الله ان يصلح احوالهم في كل مكان وان يمنحهم الفقه بالدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح اقامتهم كما نسأل سبحانه ان

يوفق ولاية امرنا في هذه البلاد في هذه المملكة لكل خير. وان يعينهم على كل خير. وان ينصر بهم الحق - 00:27:19

وان يصلح لهم وان يجعلنا واياكم واياهم من الذاكرة من الهداة المهتدين. ولا تنسوا انكم في اخر شهر عظيم في بقية قليلة من شهر

عظيم اختتموها بالعمل الصالح. اجتهدوا في ختم هذا الشهر الكريم بالعمل الصالح. بالتوبة الصادقة بالحذر من المعاصي في المستقبل

- 00:27:36

بعض الناس قد يعود للمعاصي بعد رمضان احذر لا تعد الى الشر احمد ربك على ما وفقك من الخير في رمضان ثم استمر استمر

استمر حتى في شوال وذي القعدة وذي الحجة وبعد ذلك. استمر في طاعة ربك. واحذر من معصيته وحافظ على الصلوات الخمس

في الجماعة. وعليك ببر والديك - 00:27:54

وصلة الرحم والعناية باهلك واولادك استقم جاهدكم في الله استوصي بهم خيرا استعن بالله عليهم حتى يستقيموا وهكذا مع

جيرانك وجلسائك وزملائك تعاونوا البر والتقوى. تواصلوا بالحق والصبر عليه. واختموا شاركوا بالعمل الصالح. بالتوبة الصادقة -

00:28:14

بالاكتثار من كل خير ولا تنسوا هذا القرآن العظيم. اجتهدوا في قراءة القرآن. في تدبر القرآن عن حفظ او من المصحف. تدبروا وتعقلوا واكثروا من تلاوته. لماذا نزل لماذا؟ يحط في الرف لا. نزل ليتلى - [00:28:34](#)

ما زال يدبر ليعمل به الله انزل هذا الذكر حتى نعمل به حتى نقرأه حتى نتدبره كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروه. ما قال يجعل في صندوق او في الرف لا. كتاب انزلناه اليك مباركا ليد - [00:28:52](#)

دمروا ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. ويقول سبحانه وتعالى واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ لك ولمن بلغ هذا بلاغ للناس وليعلموا انما هو اله واحد وليتذكر اولى هو نذير لك - [00:29:11](#)

احرص على قراءته تدبر معانيه وشجع الناس على ذلك من اولاد ومن اقارب ومن اهل ومن جيران ومن غيرهم حتى توفق ان شاء الله للعمل به والاستقامة هذا ما دل عليه - [00:29:34](#)

رزق الله التوفيق رزق الله الجميع التوفيق والهداية وثبت الجميع على الهدى ومن على الجميع بحسن الختام وبالعتق من النار وصلى الله وسلم وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه قبل اقلب الشريف - [00:29:50](#)

اكمل الوجه الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام على به ورسوله وخليته وامينه على وحيه. نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى اله واصحابه. ومن سلك - [00:30:08](#)

اذا هو اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله واخوات في الله في بيت من بيوت الله - [00:30:38](#)

للتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالخير والتحذير من ظده عملا بقول الله جل وعلا وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وبقوله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى - [00:30:55](#)

وبقوله سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فبهذه الايات الامر للذكرى وانها تنفع المؤمنين لان الذكر تبين لهم ما يجب عليهم - [00:31:20](#)

وما يحرم عليهم وترغيبهم في الخير وتحذيرهم من الشر فهي تنفعهم رضا المؤمنين وتنفع غيرهم ايضا. لكن ربنا عز وجل ذكر المؤمنين لانهم اكملوا الناس انتفاعا بالذكرى واعظمهم انتفاعا بالذكرى - [00:31:43](#)

وغيرهم قد ينتفع وقد لا ينتفع ولكن الذكرى ينفع الله بها الامم ولهذا بعث الله الرسل باش اليوم منذرين ما نفع الله بهم الناس وهدى الله على ايديهم من هدى سبحانه وتعالى - [00:32:03](#)

ولهذا قال جل وعلا في كتابه وذكر انما انت مذكر فذكر انما انت مذكر وقالت جل وعلا يا ايها النبي ان ارسلناك شاهدا مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - [00:32:20](#)

وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا فالرسل مذكرون يبشرون منذرون وهذا قد وهكذا الدعاة الى الله هكذا الواعظون كلهم يذكرون بالله وبحقه فالتنفيذ حق الله والدعوة اليه وبما نهى الله عنه والتهليل منه امر - [00:32:42](#)

جاءت به الرسل وارشد اليه القرآن الكريم ولهذا يقول جل وعلا والاصل ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر جمع الله اسباب الفلاح والنجاح والربح - [00:33:05](#)

بهذه الخصاله الاربع الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر هذه الامور الاربعه هي اسباب الفلاح والنجاح والربح في الدنيا والاخرة ومن ضيعها فهو فاسد والعصر اقسام الله على هذا بالعصر وهو الليل والنهار زمان - [00:33:25](#)

والله سبحانه يقسم من خلقه بما يشاء لا احد يتحجر عليه ولا احد يمنعه قال تعالى والزاريات ذروا والطور وكتاب مسحور والليل اذا يغشى الشمس وضحاها الى غير هذا مما اقسام به جل وعلا - [00:33:49](#)

لانها مخلوقات تدل على عظمته. وانه رب العالمين وانه الخلاق العليم فلماذا اقسام بها سبحانه بالدلالة على انها مخلوقات تدل عليه وترشد اليه وتدل على عظمته وكبريائه. وانه مستحق لان يعبد - [00:34:05](#)

اما الانسان فليس له ان يحلف الا بالله. العبد ليس له ان يحلف الا بربه ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف

بالله او ليصمت من كان حالفا فليحلف بالله وليصمت. وقال عليه الصلاة والسلام من حلف بشيء دون الله فقد اشرك - [00:34:24](#)

فلا يجوز غير الله كائنا من كان لا بالانبياء ولا بغيرهم. وقال عليه الصلاة والسلام من حلف بالامانة فليس منا فلا يجوز الحلف بغير الله لا بالانبياء ولا بشرف فلان ولا بحياة فلان ولا بالامانة ولا بغير ذلك - [00:34:46](#)

العبد يحلف بربه جل وعلا وبين سبحانه في هذه السورة القصيرة ان الانسان في خسران. في ايامه ولياليه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الرابحون هم السعداء - [00:35:04](#)

قوله الا الذين امنوا يعني الا الذين امنوا بالله ووحدوه واخلصوا له العبادة وامنوا بكل ما اخبر به او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم عما كان وما يكون عن الآخرة عن الجنة والنار والحساب والجزاء وغير ذلك - [00:35:23](#)

ثم عملوا امنوا وعملوا امنوا بان الله ربهم ومعبوده بالحق وامنوا بان الجنة حق والنار حق وامنوا باليوم الآخر والحساب والجزاء الى غير ذلك وامنوا بان الله سبحانه ذو الاسماء الحسنى وصفاته العلى - [00:35:39](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وامنوا بان محمدا عبد الله ورسوله ارسله الله الى جميع الناس من الجن والانس وهدم به الانبياء قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا - [00:35:57](#)

قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونبييا هو رسول الله الى جميع الثقلين للجن والانس الرجال والنساء العجمي والعرب رسول الله الى الجميع وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:36:14](#)

قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا فلا بد من الايمان بهذا لابد ان تؤمن ان الله جل وعلا ارسل اليك محمدا صلى الله عليه وسلم ارسله الله الى جميع الناس وان الواجب اتباعه وطاعته واتباع شريعته - [00:36:29](#)

كما ان الواجب اخلاص العبادة لله وحده. وان تخصصه بالعبادة دون كل ما سواه كما قال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:36:44](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء فانت مخلوق لعباده لن تخلق عبثا ولا سدى خلقت لي ان تعبد ربك قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:36:56](#)

وهذه العبادة هي توحيد طاعته واتباع شريعته هذه هي العبادة توحيد سبحانه ولفصل مات له واتباع رسوله محمد صلى الله عليه وسلم واداء فرائضه وترك محارمه هذه العبادة هي الاسلام والايمان والهدى - [00:37:11](#)

وهي البر والتقوى قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا ايها الذين اتقوا الله والعبادة التي خلقنا لها هي التقوى وهي الايمان وهي الاسلام والهدى وهي البر البر - [00:37:26](#)

فعلى كل مكلف من الرجال والنساء من العرب والعجم من الجن والانس ان يعبدوا الله. وان يتقه سبحانه وذلك بطاعة وترك مواهب واهم شيء واعظم توحيد والاخلاص منه وترك الاشراك به. هذا اعظم واجبات - [00:37:44](#)

واكبر الواجبات ان تخصصه بالعبادة. وهذا هو معنى لا اله الا الله. فان معناها لا معبود حق الا الله كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - [00:38:01](#)

فالواجب على جميع الجن والانس الرجال والنساء العربي والعجم الواجب عليه يعبد الله ان يخصه بالعبادة وهذا معنى شهادة ان لا اله الا الله معناها انه لا معبود حق الا الله - [00:38:16](#)

واله بلاه واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. ويقول سبحانه فاعلم انه لا اله الا الله ويقول سبحانه ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل - [00:38:33](#)

ويقول عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والآخرة هذا هو معنى لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله فالذي يعبد الانبياء او الجن او الملائكة او الاصنام او الاشجار او النجوم يدعوا او يستغيث بها او يندر لها او يذبح لها - [00:38:45](#)

مشرك بالله الى النار نسأل الله فالعبادة حق الله ولا بد مع هذا من الايمان بان محمدا رسول الله بان تشهد عن علم ويقين وصدق ان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي العربي المكي ثم البدني ورسول الله حقا - [00:39:06](#)

الى جميع الثقيلين بعثه الله الى الناس كافة قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا قال تعالى محمد رسول الله والذين معه. اشد دعوة الرحماء بينهم - [00:39:26](#)

قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا قال تعالى ما كان محمد بن ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم واخرهم - [00:39:40](#)

فالواجب اعتقاد ذلك وان تعلم يقينا ان الله ارسله الى الثقل للدين والانس وانه خاتم الانبياء ليس بعده نبي وان الواجب عليك اتباعه طاعته واتباع شريعته هذا هو الواجب على الجميع - [00:39:59](#)

طاعة الله ورسوله الاستقامة على دين الله. تعبد الله وحده وتتابع رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. هذا هو الواجب ان نعبد الله وحده ونخصه بالعبادة مع مع اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم والانقياد لشرعه نرجو ثواب الله ونخشى عقاب الله - [00:40:14](#)
لا نعبده الا بما شرع بما امر الله به ورسوله بما دل عليه القرآن او جاءت به السنة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن هو كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود - [00:40:32](#)

فعلى جميع المكلفين اتباع القرآن وتعظيمه. واتباع ما فيه والعمل بما فيه. كما قال تعالى وهذا كتاب انزله فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون قال تعالى كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته - [00:40:45](#)

قال تعالى ان هذا القرآن يهدي من قل هو للذين امنوا هدى وشفاء قال سبحانه يا ايها الناس قد جاءتهم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين والقرآن - [00:41:02](#)

وهكذا السنة شفاء ورحمة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيان لكل شيء هدى ورحمة قال جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عن المنة - [00:41:20](#)

قال تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولى فانما عليه محم وعليكم ما حملتم وان تطعوه تهتدوا قال تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها انهارا خالدين فيها وذلك الاجر العظيم. ومن يعصي الله - [00:41:39](#)

رسولا ويتعدى حدوده يدخله المعرض فيها وله عدم بل واجب علينا جميعا ايها الاخوة الواجب على الجميع على جميع الثقيلين الجن والانس في كل مكان الشرق والغرب في كل مكان. الواجب على الجميع ان يعبدوا الله ان يخلصوه بالعبادة. وان يعلموا انه ربهم والههم الحق - [00:41:58](#)

وان يؤمنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله الى الجميع وانه خاتم الانبياء ثم عليهم مع هذا ان يصلوا ويزكوا ويصوموا ويحجوا ولهذا لما جاء جبرائيل الملك الكريم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم والناس حاضرا عنده - [00:42:23](#)

بمجلسه قال يا محمد يا رسول الله اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان هذا الاسلام - [00:42:41](#)

ان الدين عند الله الاسلام الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله. ان تشهد انه لا معبود حق الا الله وان تشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج بهذه اركان الاسلام هذه اركان معوده - [00:42:54](#)

لهذا في الحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم بني الاسلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - [00:43:12](#)

هذه اعمال الايمان اعمال الاسلام ثم قال يا رسول الله يا محمد اخبرني عن الايمان قال انتم من بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر هذه اركان الايمان واصوله الباطنة القلبية ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بقدر خيره وشره -

[00:43:26](#)

اما اعماله الظاهرة فالشهادتان والصلاة والزكاة والصوم هل يعملها الظاهرة ومنها الجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله اه وترك الفواحش كل هذا من اعمال الاسلام - [00:43:50](#)

وهي من اعمال الايمان ثم يقال لها اسلام ويقال لها ايمان فدين الله يسمى اسلاما ويسمى ايمانا. ويسمى هدى ويسمى تقوى ويسمى

عبادة لله. كلها باسماء تدل على معنى الله - 00:44:03

فالإسلام هو توحيد الله وطاعته. والإيمان هو توحيد الله وطاعته. والعبادة التي أنت مخلوق لها هي توحيد الله وطاعته. والبر هو

توحيد الله وطاعته والتقوى هي توحيد الله وطاعته والهدى هو توحيد الله وطاعته - 00:44:20

فعليك أن تعبد الله وحده وأن تطيع أوامره وأن تتهين نواهيته وأن تقف عند حدوده وأن تنقاد بشريعته قولاً وعملاً وعقيدة هذا هو

هذا هو الهدى هذا هو العبادة التي أنت مخلوق لها - 00:44:34

وهذا هو البر والتقوى وهذا داخل في قوله لا الذين آمنوا وعملوا الصالحات آمنوا بالله ورسوله وآمنوا بالآخرة بالجنة والنار بالملائكة

بالكتب بالرسول بكل ما أخبر الله به رسوله ثم عملوا آمنوا وعملوا - 00:44:49

آمنوا بالله وملائكته وكتبه المنزل من التوراة والإنجيل والزيور والقرآن وغيرها. وآمن بالرسول جميعاً الذين أخبر الله عنهم وغيرهم

آمنوا به وأن لله رسلاً بعثهم إلى عباده توحيد الله وطاعته. أنه نوح مغفور وصالح ونور وشعيب وموسى وهارون - 00:45:05

لداود وسليمان وغيرهم وخاتمهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على المؤمن أن يؤمن بهذا كله على كل مؤمن على كل ذكر وأنثى

أن يؤمن بها أن يمل الله وملائكته كتبه ورسوله وباليوم الآخر بالبعث والنشور - 00:45:25

بقدر خيره وشره وأن الله قدر أشيائه وعلمها وأحصاها وكل شيء بقدر أن كل شيء خلقناه فعليك أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله

واليوم الآخر بالقدر خيره وشره. وهذا داخل في قوله لا الذين آمنوا - 00:45:41

وفي قوله وعملوا الصالحات يدخل جميع أعمال الإسلام الشهادتان الصلاة والصوم والحج والزكاة كلها داخلية في قوله وعملوا

الصالحات الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كله داخل في العمل وهكذا قولوا وتواصوا بالحق تناصحو - 00:45:59

التواصي بالحق التعاون على البر والتقوى كل داخل في قوله وتواصوا بالحق وكله داخل في العمل والإيمان. التواصي بالحق من

العمل ومن الإيمان أيضاً لكن نسأل الله عليه لعظم شأنه. فالواجب على جميع التواصي بالحق. على الرجال والنساء والجن والانس -

00:46:17

عليهم التواصي بالحق التناصح على البر والتقوى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع التواصي بالصبر لابد من الصبر أيضاً هذه أمور

أربعة إيمان بالله ورسوله وعمل صالح العمل بما شرع الله - 00:46:34

العمل بفرائض الله ترك محارمه أداء ما أوجب ترك ما حرم كله داخل في قوله لا الذين آمنوا يجب على الجميع أن يؤدوا ما أوجب

الله من الشهادتين الشهادة لله بالوحدانية بالرسالة وإقام الصلاة وإنها واجبة. الإيمان بأن بها أنها فريضة وأن أعظم الأركان -

00:46:49

بعد الشهادتين الصلاة. الصلاة خمس. ثم الزكاة زكاة المال ثم الحج ثم الصوم صوم رمضان ثم الحج الاستطاعة هذه أركان الإسلام

وأعماله الظاهرة ويدعو في ذلك الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين. إلى غير هذا مما شرع الله. هم داخل في

الإسلام والإيمان - 00:47:10

وهكذا ترك المحارم وأعظمها وأخطرها الشرك معظم الذنوب العبادة لغير الله هذا هو الشرك الأكبر كالذي يعبد الأوثان أو الأصنام أو

الأنبياء أو يعبدون الجن أو يستغيث بهم أو ينذر لهم هذا الشرك الأكبر - 00:47:32

يعبدوا الأموات يستغيث بالأموات ينذر لهم يذبحونهم يستعينوا بهم كل هذا كله يناقض قول لا إله إلا الله يناقض الإسلام ويبطل

الإسلام فالواجب الحذر من الشرك بالله الواجب الحذر مع الحذر من المعاصي - 00:47:47

كالزنا والسرقه وسوء المسكر والتدخين والعقوق والوالدين وحديهما والغيبة والنميمة وأكل الربا كل هذا من المعاصي يجب الحذر منه

الأسباب الخيلاء التكبر كلهم ما حرم الله فيجب على المؤمن أن يتفقه في الدين أن يتفقه في العبادة التي خلق لها وأن يتفقه في دينه

حتى يعرف ما أوجب الله عليه وما حرم الله عليه - 00:48:06

لو أن التعلم والتفقه وسؤال أهل العلم عن ما أشكل عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ويقول

عليه الصلاة والسلام مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى - 00:48:34

كمثل غيظ اصاب ارضا وكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء صفاتنا اجادل امسكت المال فنفع الله به الناس وشربوا وسقوا من زرع واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك مال ولا تنبت كلنا - [00:48:49](#)

فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم خدمت له الارض الطيبة التي امسكت الماء فانبت الله به العشب الكثير وسقى الله به النفس - [00:49:11](#)

هؤلاء هم مؤمنون فيهم الفقيه والعالم والعابد مثل الارض الطيبة التي قبلت الماء وسقى الناس وشربوا وزغى واكثر الخلق مثل القيعان التي لا تمسك معا ولا تنبتك الان لا ينفعه شيء. ولا يعتبرون ولا يراعون ولا يتفقهون. والموعظون غافلون - [00:49:24](#)
قد حال مثل قيعان التي لا تمسكها ولا نسأل الله العافية قال الله في حقهم جل وعلا. ان تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون. انهم الا كالانعام بل هم هذي حال الاكاديمية - [00:49:48](#)

يقول سبحانه ان تحسبوا يا محمد ام تحسبوا ان اكثرهم ان اكثر الناس يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم وقال جل وعلا ولقد زرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعلام لا يسمعون بها ولهم اعين لا - [00:50:05](#)
وبهؤلاء كالانعام كالابل والبقر والغنم بل هم اول هذي حال الاكثريين ولقد درانا لجهنم خلقنا لجهنم هؤلاء اعرضوا عن الله اعرضوا عني لله فلم ينتفعوا باسمائهم ولا بابصارهم ولا بعقولهم - [00:50:27](#)

لهم قرب لا يفقهون به لهم اعيون لا يصرى بها لهم اذان لا يسمعون بها اولئك الانصار كالابل والبقر والغنم ما عندهم مصير اولئك هم القاهلون وهكذا قال جل وعلا ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل - [00:50:49](#)
اني اسوء من البهائم اعطاهم الله عقول واسماع وابصاره الذي ينتفعون فالواجب على المؤمن ان يحذر هذه الصفة الواجب على كل مؤمن ومؤمنة والواجب على كل عاقل ان يحذر هذه الصفات - [00:51:10](#)

ان يحذر هؤلاء الذين يعطوا عقولا واتباعا وابصارا فلم يستجيبوا. فلم يستفيدوا من هذا بل اعرضوا وغفلوا واتباعوا الشهوات انت يا عبد الله وانت يا امة الله كل كل منكما مأمور بالتفقه والتعلم والتبصر وعدم الاعراض - [00:51:25](#)
استعمل قلبك وعينك وسمعك فيما اوجب الله عليك اذا شرع الله لك فيما حرم عليك حتى تكون على بصيرة حتى تعبد ربك على انت مخلوق العبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:51:43](#)

ها انت مخلوق لتأكل وتشرب لا مخلوق لتعبد ربه ويسأل الله في الشراب والطعام والكسوة فاستعينوا بها على طاعة الله لكن انت مخلوق لتعبد ربك وهذه العبادة هي الاسلام هي الايمان هي الهدى هي توحيد الله وطاعته هذه هي العبادة هي التقوى والبر والهدى - [00:52:00](#)

فالواجب عليك ان تتفقه وان تتعلم وان تسأل وعندنا كتاب الله عندنا القرآن بحمد الله فيه الهدى والنور هل رأي العناية بالقرآن والاقبال عليه؟ واعظم كتاب. اشرف كتاب. اصدق كتاب. والواجب على الرجال والنساء. الجن والانس توقف - [00:52:19](#)
تعلم وتدبر وانت تعلم ما اوجب الله عليك وما شرع الله لكم ما نهاك عنه في هذا القرآن العظيم قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي احسن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:52:38](#)

قال تعالى كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا اياته وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم تفلحون. هذا الواجب على الجميع تدبر هذا القرآن والعمل به والحذر مما نهى الله عنه القرآن - [00:52:55](#)
ثم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واحاديثه الصحيحة. هي الوحي الثاني قال تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكما وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وهي يعني محمد عليه الصلاة والسلام - [00:53:11](#)

ما ينطق عن الهوى الله يوحى اليه هذا الحديث الصحيح التي جاءت عنه يجب العمل بها. والاخذ بها لانها تفسر القرآن وتبين ما اشكل من القرآن فالواجب اتباع كتاب السنة - [00:53:25](#)
ولهذا قال عز وجل فان تنازعتم في شئ فردوه الى الرشيد ردد الله الى رسوله. قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم ان انتهوا قال سبحانه من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:53:38](#)

فلا بد الايمان والعمل ثم تواصي الامر الثالث التواصي بالحق تناصح قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض هكذا المؤمنون والمؤمنات اولياء احبة كل واحد يحب لأخيه الخير - [00:53:55](#)

يكره له الشر. المؤمن والمؤمنة اولياء متحابون في الله فالوجع المؤمن ان ينصح اخوانه في الله واخواته في الله وهكذا المؤمنة تنصح لله ولعباد الله. تنصح اخواتها تنصح اخوانها في الله. اهل بيتها - [00:54:13](#)

تأمر بالمعروف هذا واجب الجميع النصيحة لله ولعباده واجب الجميع الرجال والنساء ولهذا يقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يعني يتحابوا في الله ليس بينهم غل ولا حقد ولا شحناء - [00:54:30](#)

يجب الحذر من الشهادة والعداوة والخيانة والكذب قيل مؤمنين ثم قال بعد هذا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هكذا مؤمنون بالله يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة يحافظون عليها - [00:54:50](#)

فجر الظهر والعصر والمغرب والعشاء عمود الاسلام الصلاة لابد من المحافظة عليها يقول النبي يقول الله جل وعلا ان المنافقين يخادعون الله ويغادعونهم. واذا قاموا من الصلاة قاموا الذي اصيب يصيبه التكاسل والتثاقل هذا - [00:55:06](#)

وصف المنافقين اعوذ بالله يجب ان تكون نشيطا في الصلاة معظما لها حريصا عليها مثابرا عليها مسارعا اليها محافظا هذه نسبة المؤمن اما المنافق لا يتثاقل ويتكاسل ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:55:26](#)

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة المال والمؤمن والمؤمنة يؤدي الزكاة اذا كان عنده مال يؤدي زكاة ماله ويطيعون ويطيعون الله ورسوله. كل مؤمن هكذا يجب ان يطيع الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز - [00:55:43](#)

هذا وصف المؤمنين ايمان بالله ورسوله وعمل صالح. وتواصي وتناصح وتعاون على البر والتقوى وتواصوا بالصبر لابد من الصبر ولهذا قال وتواصوا بالصبر لو من الصبر على طاعة الله ورسوله. نوم من الصبر على النهي عن المنكر - [00:56:03](#)

الصبر على النصيحة والتوجيه الى الخير الرجل يصبر ويقوم على اهله عن اهل بيته على جيرانه على اولاده ينصحهم ويأمرهم تنهاهم ويؤدي ما يستحق التأديب والمرأة كذلك. تقوم على بيتها على اولادها على خدمها على اخواتها الى غير ذلك - [00:56:21](#)

التناصح والتعاون على البر والتقوى في البيت ومع الجيران ومع الزملاء ومع الجلوس ومع غيرهم المسلم جاي واحد وجسده واحد يقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشك يهد - [00:56:41](#)

المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين انصاره هكذا مؤمنون وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه او تداعى له الشبهة - [00:57:02](#)

ماذا جاء المؤمنون يتراحمون؟ يتعاطفون نتعاون على البر والتقوى يتواصوا بالحق هكذا مؤمنون ومؤمنات يرحم بعضهم بعضا يؤيا يعين غنيهم فقيرهم يرشده الى الخير يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر ينصح لله ولعباده هكذا فيما بينهم - [00:57:20](#)

الرجال والنساء كما قال ربنا عز وجل والمؤمنون والمؤمنات اية جامعة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة اولئك سيرحمون وعدهم الله بالرحمة على هذا العمل على ايمانهم وتقواهم وامرهم بالمعروف ونهي عن المنكر واقامتهم الصلاة واداءهم للزكاة - [00:57:41](#)

وطاعتهم الله ورسوله وعدهم بالرحمة الرحمة في الدنيا بالتوفيق والهداية والتسديد والاعانة. وفي الآخرة بدخول الجنة والنجاة من النار ولهذا بعده قال بعدها واعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها انهارا خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات - [00:58:10](#)

في عدل مما في اقامة ورضوان من الله اكبر هذا جزاؤه في الدنيا يرحمهم بالتوفيق والاعانة والرزق الطيب والنصح على الاعداء قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - [00:58:30](#)

قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين قال تعالى ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ويؤيدهم ويحميهم - [00:58:49](#)

ومن ذلك ما يسر الله لهذه الدولة لما نصر دين الله ودعت الى الله واقامت الشريعة نصره الله وحماها وحفظها وايدها ايجابيا قيامها

بحق الله ودعوتها الى الله وتحكيمها لشريعة الله - 00:59:08

فنسأل الله ان يوفقها للمزيد من الخير. فنسأل الله ان يعينها على كل خير. ونسأل الله ان يوفقها لكل عمل صالح. ونسأل الله ان يعينها على كل حق. وعلى تنفيذ - 00:59:23

ونسأل الله ان يصونها عن كل مقام الله ونسأل الله ان يصلح لها البطانة يجب الدعاء لها فانها في اشد الحاجة الى الدعاء من ابنائها وضعتها في اشد الحاجة الى ان يدعى لها بالتوفيق بالمزيد من التوفيق والاعانة والتسليم وان يعينها الله على كل خير وعلى ترك كل شر - 00:59:33

وان ينصر الله بها الدين ويعينها على ما يرضي الله ويقرب لديه وانتم ايها الاخوة ايها الاخوات كل واحد منا عليه يتقي الله عليه يراقب الله عليه ان يصلح لله ولعباد الله عليه ان يؤدي ما اوجب الله - 00:59:55

عليه ينتهي عما حرم الله عليه ان يسأل الله لاخوانه المسلمين في كل مكان ان يحفظهم وينصرهم ويهديهم ويصلح لهم القول والعمل ويمنحهم بالدين المؤمنون هو مؤمن قال تعالى اشهد انك - 01:00:09

قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم. المسلم اخو المسلم لا يحل لا يظلمه. ولا يحقره ولا يخذله ولا يخذله جزى الله سماحة الشيخ خيرا على ما قدم وبارك الله في جهود كل من قام باخراج هذه المادة - 01:00:27

وتقبل منا ومنهم صالح الاعمال - 01:00:46